

إستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى { يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي

الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ

الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ

يُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا

نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ }

صدق الله العظيم

## سورة (ص) الآية (26)

### إهداء

اللهم تقبل ثواب هذا الجهد المتواضع صدقة إلى:

ﷻ سيدنا وحبیبنا محمد صلی الله علیه وسلم.

ﷻ إلى والدتي العزیزة وروح والدي علیه الرحمة.

ﷻ أفراد أسرتي الصغیرة والممتدة.

ﷻ أساتذتي الأجلاء.

ﷻ إخواني وزملائي فی الله.

ﷻ إلى كل من يسعى أو يحلم بسلام يوقف نزيف الدم في ربوع

السودان عامة ودارفور خاصة.

ﷻ أهديهم جميعاً جهدي هذا، وأسأل الله أن يقبله ويباركه.

## الشكر والعرفان

الحمد لله كثيراً والشكر له بكرة وأصيلاً على ما تفضل به  
عليّ من النعم وأعانني على إتمام هذا البحث وصلى اللهم وبارك  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم  
الدين.

يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى إحدى منارات  
العلم والمعرفة بالسودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
التي أتاحت لي الفرصة لإجراء هذا البحث واتوشح بشعارها  
المشرف. وإلى هيئة التدريس بمركز دراسات السلام بهذه الجامعة

السامقة لما قدموه لي من مساعدة ولما وجدت منهم من حسن  
معاملة وسماحة خصال. وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ سليمان  
محمد يحي على تفضله بتحمل عبء الإشراف على هذه الرسالة  
والذي لم يدخر جهداً ولا علماً إلا وبذله في سبيل إنجاز هذا العمل،  
والذي اعانني كثيراً بآرائه السديدة وتوجيهاته الرشيدة ومتابعتي  
طيلة مراحل إعداد هذه الرسالة بصبر ودقة.

والشكر موصول إلى أسرة جامعة الفاشر- وهيئة التدريس  
بمركز دراسات السلام لما قدموه لي من عون ومؤازرة، وأخص  
بالشكر كل من الأستاذ الدكتور/ آدم أحمد سليمان والدكتور/ عصام  
محمد إبراهيم والأستاذ/ عماد الدين احمد سالم والاخ/ محمد ابراهيم  
لما قدموه من دعم معنوي ومساعدة لمواصلة هذه المسيرة العلمية.  
كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في تحكيم  
الاستبانة، ومن قاموا بإجراء التدقيق اللغوي ومراجعته وأخص  
في هذا الشأن أستاذي الجليل/ أحمد يوسف والأستاذ/ فضل آدم  
بركه، والأستاذة ملاك إسحق طه، والأستاذ/ طارق عبد القادر.  
ختاماً أتوجه بالشكر إلى كل من كان له مساهمة في هذا  
البحث ولو بالقدر اليسير، أسأل الله أن يجعل مساهماتهم في  
ميزان حسناتهم، والحمد لله رب العالمين.

## المستخلص

تكمن مشكلة الدراسة في البحث عن مدى أهمية التنمية في وقف النزاعات وبناء السلام في دارفور. وهدفت هذه الدراسة الي ابراز العلاقة الارتباطية بين ضعف التنمية والنزاعات، والتأكيد علي اهمية التنمية في تحقيق السلام بدارفور ما بعد النزاع . ذلك من خلال إستعراض مفهومي درء النزاعات وبناء السلام كإستراتيجيات اساسية لا يمكن تجاوزها في التعامل مع الصراع . ووضع أنموذج ارشادي يمكن من خلاله التحول تدريجياً الى سلام شامل . تنبع اهمية هذه الدراسة الي لفت الانتباه الي ضرورة الاهتمام بالتنمية ، خاصة علي المستوى الاقتصادي الضعيف ، لمكافحة الفقر الذي ظل يغذي الصراع بدارفور .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب للمسح الميداني الاجتماعي في تحقيق الدراسة ، ومنهج دراسة الحالة ، والمنهج التاريخي . وكانت الاستبانة الوسيلة الاساسية في جمع البيانات من مجتمع البحث الذي شمل معظم محليات ولاية شمال دارفور . كما تمثلت اساليب التحليل الاحصائي في النسب المئوية والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الفا كرونباخ ، واختبار التحليل (t-test) ، حيث تم تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين عن اسئلة المحاور.

أهم ما توصلت إليها الدراسة من نتائج هي أن ضعف التنمية المتكاملة بمعناها الشامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي هو السبب الرئيس للنزاعات

في الولاية.غير انها لاتكفي وحدها لوقف النزاعات. كما أن البنية التحتية هي  
العمود الفقري للتنمية، واستغلال الموارد الطبيعية هو المحرك الاساسي  
للتنمية في الولاية .  
أما أهم ما أوصت بها الدراسة هي ضرورة تنمية وتطوير مشروعات البنية  
التي، والتركيز على استغلال الموارد الطبيعية في عملية التنمية. وعدم  
إقحام العملية التنموية واستخدامها في الصراع .

## Abstract

The study problem lies in the search for the importance of development in stopping the conflict and building peace in Darfur. This study aimed to highlight the correlation between underdevelopment and conflict in the state, and to emphasize the importance of development in achieving peace in Darfur after the conflict. And through a review of the concepts of conflict prevention and peace building essential as strategies can not be overcome in dealing with the conflict. And to develop a heuristic model from which to gradually shift the population of a comprehensive peace.

The importance of this study is to draw attention to the need to focus on development, especially on the weak economic level, to fight poverty, which has been fed by the conflict in Darfur.

The researcher used descriptive and analytical methods of the survey in the field of social achieve the study, and the case study method, the historical approach. The resolution was the primary

means of data collection from the research community, which included most of the localities of north Darfur state. Methods of statistical analyses as represented in percentage and frequencies, mean, standard deviation and coefficient of cronbachs alpha, and test analysis (T) test. Has the analysis and discussion of the respondents' answers questions from axes.

Most important findings of the study results is that the weakness of the integrated development comprehensive sense of economic, social and cultural is the main reason for the conflict in the state it not enough alone to stop the conflict. The infrastructure is the backbone of development, and exploitation of natural resources is the main engine of development in the state.

The most important thing recommended by the study is the need for development of infrastructure projects, and focus on the exploitation of natural resources in the development process. And not to involve the development process and used in the conflict.

#### فهرست المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
-1	استهلال	أ
-2	إهداء	ب
-3	الشكر والعرفان	ج
-4	المستخلص باللغة العربية	د
-5	المستخلص باللغة الإنجليزية	هـ
-6	فهرست المحتويات	و
-7	فهرست الجداول والاشكال	ز
-8	الإطار المنهجي للبحث	1-20
-9	الفصل الاول:علاقة التنمية بالسلم والنزاعات في دارفور	21

40 -22	المبحث الاول:التنمية والتخلف –المفهوم والنظرية	-10
41-48	المبحث الثاني:أهمية التنمية في درء النزاعات وبناء السلام	-11
49	الفصل الثاني:الحرب والسلام في دارفور	-12
71 -50	المبحث الاول:ثقافة السلام - المفهوم والنظرية	-13
95 -72	المبحث الثاني:نظريات النزاع	-14
117 -96	المبحث الثالث:فرص وتحديات السلام في دارفور	-15
118	الفصل الثالث:دارفور –الناس والحياة	-16
136 -119	المبحث الاول:جغرافية وسكان دارفور	-17
137-154	المبحث الثاني:النشاط السكاني والموارد الاقتصادية	-18
172 -155	المبحث الثالث:النزاعات المسلحة بولاية شمال دارفور	-19
173	الفصل الرابع:إجراءات الدراسة والتحليل	-20
194 -174	المبحث الاول:الدراسة الميدانية والتحليل	-21
198 -195	المبحث الثاني:النتائج والخاتمة والتوصيات	-22
207 -199	المصادر والمراجع	-23
216 -208	الملاحق	-24

### فهرست الجداول والأشكال

رقم الصفحة	الشكل ،الجدول	الرقم
9	شكل رقم(1)يوضح العلاقة الارتباطية بين التنمية ودرء النزاعات وبناء	-1

	السلام	
41	شكل رقم(2)إنموذج الدراسة يوضح أهمية التنمية في درء النزاعات وبناء السلام	-2
139	جدول رقم (1) يوضح المحليات والوحدات الإدارية التابعة بالولاية	-3
141	جدول رقم (2) يوضح الطرق الرئيسية بالولاية	-4
145	جدول رقم (3) يوضح المساحات المتاحة للمزرعة وعدد المزارعين	-5
147	جدول رقم (4) يوضح إنتاج المحاصيل بالولاية خلال 2009-2010	-6
148	جدول رقم (5) يوضح المشاريع الزراعية الحكومية بالولاية	-7
149	جدول رقم (6) يوضح خصائص الأحواض المائية الجوفية بالولاية	-8
151	جدول رقم (7) يوضح تقدير إسقاط أعداد الماشية خلال 2009-2010	-9
176	جدول رقم (8) يوضح معامل الثبات وصدق البناء لمحاور الدراسة	-10
179	جدول رقم (9) والشكل رقم(3)يوضح وصف لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع	-11
180	جدول رقم (10) والشكل رقم(4)يوضح وصف لأفراد عينة الدراسة من حيث العمر	-12
181	جدول رقم (11) والشكل رقم(5)يوضح وصف لأفراد العينة من حيث المستوى التعليمي	-13
182	جدول رقم (12) والشكل رقم(6)يوضح وصف لأفراد العينة من حيث الحالة الاجتماعية	-14
183	جدول رقم (13) والشكل رقم(7)يوضح وصف أفراد العينة من حيث عدد أفراد الأسرة	-15
184	جدول رقم (14) والشكل رقم (8)يوضح وصف أفراد العينة من حيث عدد الأطفال	-16

185	جدول رقم (15) والشكل رقم (9) يوضح وصف أفراد العينة من حيث النشاط (العمل)	-17
186	جدول رقم (16) والشكل رقم (10) يوضح وصف أفراد العينة من حيث نوع العمل	-18
187	جدول رقم (17) والشكل رقم (11) يوضح وصف أفراد العينة من حيث الذين يعملون في الأسرة	-19
188	جدول رقم (18) يوضح نتيجة اختبار (t-test) لإجابات المحور الأول	-20
189	جدول رقم (19) يوضح اختبار (t-test) لإجابات المحور الثاني	-21
192	جدول رقم (20) يوضح اختبار (t-test) لإجابات المحور الثالث	-22